

وثيقة رقم 172 :

تصريح لحركة حماس حول قرارات لجنة متابعة مبادرة السلام العربية
باستئناف المفاوضات¹⁷²

1 آب/ أغسطس 2010

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن الشعب الفلسطيني يدفع ثمن الخطيئة التي ارتكبتها لجنة متابعة مبادرة السلام العربية بإعطائها غطاءً واضحاً للمفاوضات المباشرة بين سلطة رام الله والكيان الصهيوني الذي كان بحاجة إلى غطاء لكي يواصل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في تصريح صحفي اليوم الأحد (1-8)، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "إن استمرار العدو الصهيوني في عدوانه على غزة واستهدافه المدنيين؛ إمعان في جرائمه وارتكاب مجازره"، مشدداً على أن "أهل غزة يدفعون ثمن الخطأ الكبير والخطيئة السياسية التي ارتكبتها لجنة متابعة مبادرة السلام العربية بحق شعبنا الفلسطيني بعد إعطائهم غطاءً واضحاً للمفاوضات المباشرة بين سلطة رام الله وحكومة الاحتلال الذي كان بحاجة إلى غطاء كي يشن هجماته على شعبنا ويستمر في التهويد و"الاستيطان" والتهجير".

ورأى برهوم أن "استجابة محمود عباس ولجنة متابعة مبادرة السلام العربية للضغوط الأمريكية والصهيونية ستضر كثيراً بمصالح الشعب الفلسطيني، وتداعياتها خطيرة على حقوقنا وثوابتنا، ومن ثم على الدول العربية التي أعطت هذا الغطاء أن تكفّر عن خطيئتها وتصحح هذا الخطأ بسحب التفويض والغطاء الأول والثاني الممنوح للسيد محمود عباس".

وأكد المتحدث باسم "حماس" أن هذا العدوان الصهيوني كفيلاً بأن يدفع العرب إلى اتخاذ قرار موحد لإلزام الكيان الصهيوني وعزله سياسياً واقتصادياً وأمنياً، وضرورة البدء فوراً في مرحلة جديدة من تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وحماية مقدساته وتعزيز وحدته.

واعتبر أن رسالة أوباما إلى محمود عباس كشفت زيف سياسة أوباما وخيبت آمال الشعب الفلسطيني، وهي إضرار متعمد لمصالح الشعب الفلسطيني لصالح العدو الصهيوني والمصالح الأمريكية، مبيناً أن هذا يؤكد أن أي رهان من أي طرف على الإدارة الأمريكية لدعم الحقوق الفلسطينية رهان خاسر ومضيق للوقت؛ "فالرهان يجب أن يكون على وحدة الصف الفلسطيني وإعادة الاعتبار إلى برنامج المقاومة؛ كي ندافع عن حقوقنا وإعادة الاعتبار إلى المشروع الوطني".

وثيقة رقم 173 :

بيان سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، حول المقاومة
في الضفة الغربية¹⁷³

1 آب/ أغسطس 2010

إن المقاومة ستتمكن من استعادة قدرة الردع لديها في الضفة المحتلة رغم الظروف الصعبة التي تعاني منها بفعل سياسة التنسيق الأمني، مبينة أنها لن تفوت أي فرصة قد تسنح لها لتنفيذ عملية استشهادية في قلب الكيان الصهيوني الغاشم.

العمليات الاستشهادية تحتاج إلى إمكانيات وأماكن تدريب وتجهيز للأحزمة الناسفة وكل ذلك من الصعب جداً القيام به في هذه الفترة بسبب سياسة التنسيق الأمني القائمة في الضفة المحتلة، والتي تسببت باعتقال عدد من الاستشهاديين. كما أن المقاومة في الضفة المحتلة تعاني كثيراً جراء تصاعد عمليات الملاحقة والمطاردة والاعتقال لرجالها من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، داعياً للكف عن هذه الممارسات التعسفية، والتي تخدم في مجملها مخبرات العدو وتكمل دور جيشه العدواني.

إننا في سرايا القدس نحمل سلطة رام الله وأجهزتها الأمنية المسؤولية الكاملة عن تعقب المقاومين والزج بهم في السجون وهو الأمر الذي تُفاخر به أجهزة أمن العدو، لافتاً إلى أن ما يجري يعد جريمة وطنية وأمرًا في غاية الخطورة.

كما أننا نؤكد أن التصعيد الصهيوني الأخير يأتي في سياق موجة عدوان جديدة يشنها العدو ضد الشعب الفلسطيني لا سيما في غزة، وهي متزامنة مع حملة التهديدات المستمرة منذ أكثر من شهر خصوصاً بعد مجزرة أسطول "الحرية".

ويبدو أن كيان الاحتلال يحاول الخروج من المأزق الذي وضع نفسه فيه، ومن سيل الانتقادات الدولية، ولجان التحقيق التي شكلت مؤخراً بفتح جبهة جديدة على غزة للفت الأنظار عن جرماتها في عرض البحر ومحاولة الخروج من المأزق السياسي الداخلي والإشكالات الواضحة بين رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو من جهة، ووزير خارجيته وحره من جهة أخرى على نحو منفصل.

من جانبنا نؤكد لكم أن فصائل المقاومة لديها قناعة بأن حالة الهدوء السائدة في غزة منذ انتهاء العدوان الأخير مطلع العام 2009م لن تدوم طويلاً، مبيّناً أن ما توصل إليه له شواهد كثيرة على الأرض لعل أبرزها: المناورات العسكرية الصهيونية المستمرة والحشودات على حدود القطاع المحاصر، والتوغلات شبه اليومية في المناطق الحدودية، إضافة إلى الإعلان الصريح عن نية العدو مهاجمة غزة على لسان كثير من جنرالاته.

ومع كل هذه التطورات.. نؤكد أن المقاومة في غزة على جهوزية عالية للتعامل مع أي عدوان محتمل، وقد طورت إمكانياتها العسكرية وطرقها التكتيكية من خلال الدروس المستفادة من العدوان الماضي خصوصاً التقدم اللافت في المجال الصاروخي.

أما بخصوص الصواريخ التي تتوفر لدى المقاومة في غزة، إنها في مجملها محلية الصنع ويصل مداها ما بين 8-14 كيلو متراً، وهي موجودة بوفرة لدى كافة الفصائل، وبمقدورها إصابة أماكن حساسة داخل كيان الاحتلال.

ونقول إن المقاومة لديها إمكانية امتلاك صواريخ يمكنها أن تصل إلى نقاط أبعد من المسافة التي تقطعها الصواريخ المحلية، وبإمكان تلك الصواريخ أن تشكل توازن رعب مع القوة العسكرية الهائلة التي يمتلكها العدو الصهيوني.

سرايا القدس

الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين

الأحد 20 شعبان 1431هـ الموافق 1-8-2010

